مجلة أبعاد/ مختبر الأبعاد القيمية للتحوّلات الفكرية والسياسية بالجزائر
جامعة وهران2 – المجلد 07/ العدد 1 – 30 جوان 2020
ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

قراءة تحليلية لمنهاج التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي بالجزائر

An Analytical Study of Fine Education Curriculum for First Year Primary School in Algeria

د.حلوش مصطفى* [1]
hallouchemustapha@yahoo.fr
[1] كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سيدي بلعباس– الجزائر

****

تاريخ الإرسال: 2020/03/14 | تاريخ القبول: 2020/04/15 | تاريخ النشر: 2020/06/30

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على عناصر منهاج التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، ومدى توفرها على المعايير المنهاج التعليمية المعاصرة في تحديدها، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على التحليل الكيفي لوثيقة منهاج التربية الفنية التشكيلية، وتم التوصل إلى النتائج التالية: عناصره منهاج التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي لا تتوفر فيها بعض المعايير المطلوبة، ونقص في انسجام بعض عناصر المنهاج مع بقية العناصر الأخرى. وبناء على نتائج البحث الحالي تم تقديم توصيات واقتراحات لتحسين المنهاج.

الكلمات المفتاحية: التربية الفنية التشكيلية؛ تحليل المنهاج الدراسي؛ تقويم المنهاج الدراسي؛ الإبداع الفني.

Abstract:

The aim of the current research is to identify the elements of the Fine Art Education curriculum for the first year of primary education, and its availability on contemporary curriculum standards. To achieve the research goal, the researcher used the descriptive approach based on qualitative analysis of the Fine Art Education Curriculum document, where the following results were obtained: the components of the fine art education curriculum for first year of primary education do not meet a number of the required

* المؤلف المرسل:

standards, and lack consistency. Based on the results of the current research, recommendations and suggestions were presented to improve the curriculum.

Keywords: Fine Art Education; curriculum analysis; curriculum evaluation; artistic innovation

مقدمة:

الفنون التشكيلية مظهر من المظاهر الدالة على حضارات الأمم السباقة والحالية، والمعبر عن ثقافتها وناقلة لهذه الثقافة عبر الأجيال المتعاقبة، وتعتبر التربية الفنية من المواد المهمة التي لها دور في تربية النشء تربية شاملة عن طريق تعلم الفن وتذوقه وممارسة الأنشطة الفنية، وما ينتج عن ذلك من نمو في القدرات الفكرية والمهارية والقيم والاتجاهات التي تدفع بالمتعلم إلى ما هو أفضل. لقد أدركت المنظومات التعليمية في كل العالم أهمية الفنون التشكيلة كمدخل للتربية، فوضعت مناهج تعليمية تهتم بتدريسها في المؤسسات التعليمية النظامية، والتي الغرض منها ليس الممارسة الفنية في حد ذاتها بل تنمية قدرات المتعلمين الإبداعية، والتعبير عن الأفكار والأحاسيس، وتذوق الجمال.

1. إشكالية البحث:

تحليل المناهج التعليمية وتقويمها من الأمور الضرورية للتعرف على جودتها وفعاليتها في العملية التعليمية -التعلمية، وتحقيق الأهداف التربوية المقررة، وتحسينها وتطويرها من خلال تحديد إيجابياتها وتدعيمها، وتحديد نقائصها وتصحيحها، وهذا لتحسين مخرجاتها. وبما أن مناهج التربية الفنية التشكيلية للطور الابتدائي لم يتم دراستها وتحليلها من قبل – حسب اطلاع الباحث- فإن البحث الحالي يسعى إلى التعرف على منهاج مادة التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى ابتدائي كعينة من مناهج التعليم، لتحقيق هذا المسعى، بدأ البحث بطرح التساؤلات التالية:

ما هي مكونات مناهج مادة التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى ابتدائي، وما مدى توفر مواصفات المناهج تعليمية المعاصرة فيها ؟

2. أهداف البحث:

يسعى الباحث من خلال الدراسة التحليلية الحالية إلي تحقيق الأهداف التالية:

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

- تحليل مناهج مادة التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى ابتدائي للتعرف على مكوناته والعلاقة الموجودة بينها.
- التعرف على مدى توفر المواصفات في مناهج مادة التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى ابتدائي والمطلوبة في المناهج تعليمية المعاصرة، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف فيها.
- تقديم مقترحات لتحسين منهاج مادة التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى ابتدائي.

3. أهمية البحث:

- تنبثق أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع الذي يعالجه وهو متعلق بمادة تعليمية يمكن أن تساهم في تحقيق العديد من الأهداف التربوية إلى جانب المواد التعليمية الأخرى، وهي مادة التربية الفنية التشكيلية.
- من خلال العملية التحليلية، تم تشخيص الجوانب الايجابية والسلبية في منهاج مادة التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى ابتدائي، يمكن أن يكون مفيدا للمهتمين بإعداد المنهاج وتنفيذه للتعرف على جودة المنهاج وصلاحيته للتنفيذ، وقيمة المخرجات المنتظرة من تدريسه.
- تقديم مقترحات وتوصيات البحث التي قد تعين في تحسين المنهاج وتطويره.

4. منهج البحث:

يصنف البحث الحالي في صنف البحوث الكيفية ؛ وللإجابة على تساؤلات البحث السالفة الذكر تم إتباع المنهج الوصفي الوثائقي القائم جمع معلومات من التراث العلمي التربوي، ووثيقة مناهج مادة التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى ابتدائي، وترتيبها وتصنيفها، واستخلاص النتائج منها.

5. المفاهيم الإجرائية للبحث:

5-1- مناهج مادة التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى ابتدائي:

هو المنهاج الرسمي الخاص بتدريس مادة التربية الفنية التشكيلية في سنة الأولى من التعليم الابتدائي، والمعتمد من طرف وزارة التربية الوطنية –الجزائر- الطبعة سنة 2016.

2-5- تحليل مناهج مادة التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى ابتدائي:

هي عملية البحث في المنهاج لتحديد عناصره والعلاقات الموجودة بينها.

3-5- مواصفات مكونات مناهج مادة التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى ابتدائي:

هي المعايير المعتمد عالميا في صياغة أهداف المنهاج، واختيار المحتوى، والاستراتيجيات، والأنشطة، والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.

6. حدود الدراسة:

1-6- الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث الحالي على تناول موضوع تحليل مناهج مادة التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي الطبعة 2016.

2-6- الحدود الزمنية:

أجريت الدراسة الحالية في شهر ديسمبر وجانفي من العام الدراسي 2020/2019

7. الإطار النظري للبحث:

1-7- مفهوم التربية الفنية التشكيلية:

مرّ مفهوم التربية الفنية بعدة مراحل إلى أن وصل إلى مفهومه الحالي، كان أولا "الفن والتربية" ثم "الفن كتربية" ثم "الفن من خلال التربية". وتعتبر التربية الفنية التشكيلية مجال من مجالات التربية الفنية تهتم بتنمية القيم والسلوكات الفنية والجمالية لدى أبناء المجتمع، وفي مفهوم التربية الفنية التشكيلية وردت الكثير من التعريفات:

- يشير "محمد محمود الحيلة" إلى أن "التربية الفنية التشكيلية هي ضمان النمو من نوع مميز عند طفل من خلال الفن، وهو نمو في الرؤية الفنية، وفي تمييز الجمال وتذوقه، وفي الإبداع الفني التشكيلي، وفي التعبير بلغة الخطوط، والمساحات، والأحجام والكتل والألوان في صيغ فريدة، تعكس الطابع المميز لشخصية المعبر" (محمد محمود الحيلة، 2008، ص :20)

- يعتبر "البسيوني" أن التربية الفنية "وسيلة تساعد على تغيير حتمي في سلوك الشخص الممارس للفن يجعله يتحسس الجمال بكل حواسه، وينمي شخصيته، ويجعله عضوا ذواقا، ويؤثر في جمال بيئته، بحيث يدرك العلاقات الفنية التشكيلية، فيقبل على ما هو جمال ويفضله على غيره" (حسن مصطفى زقزوق، 2007، ص 14)

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

باختصار التربية الفنية التشكيلية هي تربية عن طريق الفن التشكيلي تركز على النمو الجمالي، والإبداعي الأفراد، وينعكس هذا النمو على سلوكهم في تفضيله للأشياء الموجودة في المحيط، وفي اتخاذ القرارات في اختيارها.

7-2-أهداف التربية الفنية التشكيلية:

أحصى المهتمون بالتربية الفنية العديد من الأهداف العامة للتربية الفنية التشكيلية يكمن تلخيصها فيما يلي:

أ. تنمية السلوك الابتكاري لدى المتعلم؛

ب. -تنمية الذوق الفني والتقدير الجمالي؛

ج. تنمية الوعي المهني المرتبط بمزاولة الفن؛

د. صقل القوى الفكرية والعقلية لدى المتعلم؛

هـ. بناء شخصية التلميذ وتصرفاته السلوكية؛

و. إشباع رغبات المتعلم وميوله الفنية والإبداعية؛

ز. اكتشاف أصحاب المواهب الفنية ورعايتهم؛

ح. تعريف المتعلمين بمقومات التراث الوطني والعالمي؛

ط. تنمية القدرة على التجميع والتركيب استخدام الأدوات والخامات البيئية؛

ي. الربط بين الفن والمهن المختلفة في البيئة المحلية؛

ك. المشاركة الجماعية الايجابية في الأعمال الفنية؛

ل. توفير الخبرات الاجتماعية التي تساعد على توثيق الروابط الإنسانية.

7-3- أهمية التربية الفنية التشكيلية:

تعلب مادة التربية الفنية التشكيلية مع بقية المواد الدراسية دورا مهما في بناء شخصية المتعلم من الناحية الحسية الحركية والمعرفية العقلية والوجدانية، فالتربية الفنية لها نصيب في تربية النشء كبقية مجالات التربية الأخرى:

أ. تنمية قدرات المتعلم الذهنية والحسية وهذا ما عبرت عنه "مارجريت" في قولها" أنها تنمية قدرات النشء العقلية والمعرفية والبصرية كي يصبحوا قادرين على التكيف الاجتماعي، وما يرتبط بذلك من قيم جمالية وثقافية."(فيصل حسن مصطفى زقزوق، 2007،ص :12):

ب. التربية الفنية التشكيلية وسيلة لتعديل سلوك المتعلم في الاتجاه الايجابي، فبواسطتها يتم تربية التلاميذ وتوجيههم، فهذا هو الغرض الأساسي من تدريس نشاط التربية الفنية التشكيلة وليس تعلم الفن التشكيلي في حد ذاته؛

ج. التربية الفنية التشكيلية تسمح للمتعلم بالتعبير عن مشاعره وميوله واتجاهاته وأفكاره نحو ذاته من جهة، وما يوجد في بيئته من أشياء وأشخاص وقضايا من جهة أخرى، وكل ما يثير أحاسيسه وهذا ما عبر عنه "الغامدي" في قوله " التعبير الفني ممارسة فكرية تكونها المعرفة ويطبعها الوجدان بالحس والمشاعر، وتخرجها المهارة في قوالب جمالية تعكس مجموع قدرات التلميذ ." (فيصل حسن مصطفى زقزوق، 2007،ص:13) ووجد الباحثون أن الأعمال الفنية التي يقوم بها الأطفال لا ينظرون لها من الناحية الجمالية بل تعتبر لغة أو وسيلة تعبيرية بالنسبة لهم،والأطفال يرسمون الأشياء التي يحسونها ويشعرون بها كما يتصورونها لكما يشاهدونها بأبصارهم. (محمد حسين جودي، 2003، ص 18) ويقول "مارسيل ريو " Marcel Riouxمظاهر التعبير الفني لدى الطفل تتوافق مع حاجته الأساسية المتمثلة في تحقيق التوافق بين صراعاته ورغباته والواقع المادي والاجتماعي الذي عليه أن يتكيف معه . (Conseil supérieur de l'éducation 1988 p : 5)؛

د. التربية الفنية التشكيلية تمنح المتعلم المجال لاكتشاف قدراته وإبراز مواهبه وإبداعاته، وتطوير مهاراته،في هذا السياق يقول " ريو" الرسم يتماشى مع الهدف العام للتكوين : ينمي تدريجيا ذكاء الطفل، ويعوده على العمل الشخصي، ويوقظ لديه الهواية والإبداع. (Conseil supérieur de l'éducation 1988 p : 3)؛

هـ. التربية الفنية التشكيلية تغرس في النشء قيم الجمالية، فالفرد الذي نال حظا كافيا من التربية الفنية يكون ذواقا للجمال، مميزا بين ما هو جميل فيفضله، وما هو ما قبيح فينبذه، ويساهم في تجميل بيئته والمحافظة عليها، على اعتبار "أن الفن التشكيلي ليس مجرد خوض في الألوان، إنه إلى ذلك تمثل للجميل وتحديد له" (أمين مصرني والحسين الزاوي، 2018ص13)؛

و. التربية الفنية التشكيلية تكشف للمتعلم الذي يعاني من مشكلات نفسية وتقدم علاجات عن طريق الفن، فالأنشطة الفنية تعد وسيلة من الوسائل التشخيصية

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

الإسقاطية والعلاجية النفسية، وتساعد الأفراد من خلال التعبير التلقائي غير اللفظي في الإفراج عن الأفكار والمشاعر المكبوتة في النفس، وتحويلها إلى تعابير فنية، يمكن استغلالها لأغراض تشخيصية وعلاجية تساعد الطفل على استعادة توافقه الشخصي والاجتماعي، يقول "هربيرت ريد" : "يمكننا أن نتعرف على شخصية الطفل واتجاهاته من خلال رسمه." (حسين جودي، 2003، ص: 20).

7-4- مجالات أنشطة التربية الفنية التشكيلية:

تتميز التربية الفنية التشكيلية بتنوع مجالاتها:

- الرسم؛
- التصوير؛
- النحت؛
- الزخرفة.

7-5- التربية الفنية بوصفها مادة دراسية:

التربية الفنية هي مادة دراسية تهدف إلى إكساب المتعلمين المهارات والمعارف الفنية في مجال الفنون التشكيلية. إن الأساس النظري لنشأة مادة التربية الفنية التشكيلية بمفهومها المعاصر، وإدراجها في مناهج التعليم يرجع إلى ظهور نظرية معاصرة تعرف "بنظرية التربية الفنية بوصفها مادة دراسية"، ومن أهم الباحثين المؤسسين للنظرية "إليوت أيزنر"Eliot Eisner الذي أوضح في بحث مهم قدمه في مؤتمر نظمته جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية في 1965 نوقش فيه موضوع التربية عن طريق الفن، أن التربية الفنية كانت تدرس – حتى ذلك التاريخ- عن طريق الإنتاج الفني فقط، ومن الضروري إيجاد منهج جديد للتربية الفنية، وأن هذا المنهج لا بد أن يكون مرننا وغنيا. (حنان حسن عمار، 2016،، ص: 92)

7-6- منهاج مادة التربية الفنية التشكيلية:

يعتبر المنهاج الدراسي عنصرا أساسيا من عناصر العلمية التعليمية إلى جانب كل من المعلم والمتعلم، ويعرف المنهاج الدراسي Curriculum بأنه " مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة بطريقة مقصودة داخل المدرسة وخارجها بهدف مساعدة التلاميذ على التكيف والنمو الايجابي الشامل" (أحمد إبراهيم قنديل، 2008، ص: 15) ويعرّفه "جيلبير ديلونتشير (G. Delandcheere) " إنه مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل

تكوين المتعلم، "و يتضمن الأهداف (وكذلك تقويمها) والأدوات (ومن بينها الكتب المدرسية) والاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين." (عبد اللطيف الفاربي، عبد العزيز الغرضاف، محمد آيت موحى، 1990، ص 51) ويمكن تعريف منهاج التربية الفنية التشكيلية على أنه مجموعة خبرات تربوية تهيئها المدرسة وتقدمها للمتعلمين بهدف مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل لشخصيتهم عن طرق تدريسهم الفن التشكيلي.

7-7- أسس منهاج التربية الفنية التشكيلية:

منهاج التربية الفنية التشكيلية كباقي مناهج المواد الدراسية الأخرى يقوم على أسس فلسفية، وسيكولوجية واجتماعية ومعرفية:

أ. الأساس الفلسفي:

تبنى المناهج الدراسية على أسس فلسفية خاصة بالمجتمع، ويقصد بفلسفة المجتمع مجموعة من العقائد، والمبادئ والأفكار والتصورات التي توجه حياة أفراد المجتمع حسب مقتضيات تلك الفلسفة بكل مركباتها. وعلى ذلك فإنه تصبح الوظيفة الأولى للمنهج المدرسي هي غرس تلك العقائد والمبادئ، والأفكار في نفوس المتعلمين وتدريبهم على السلوك بمقتضاها، المنهاج الدراسي لابد أن يقوم على أساس فلسفة تربوية معينة تشتق أساسا من فلسفة المجتمع العامة.

ب. الأساس النفسي:

إن طبيعة المتعلم وخصائصه النمائية ومطالب نموه من الأسس الهامة في التخطيط للمنهاج الدراسي وتنفيذه وتقويمه، فمحتويات المنهاج تتحدد حسب هذه الخصائص، وهذا يسمح للمدرسة ببناء شخصية التلميذ، وفي الوقت ذاته تفادي مشكلات التعليم وصعوبات التعلم التي تعرقل المدرسة من القيام بوظيفتها كمؤسسة اجتماعية تربوية وتحقيق أهدافها. فمطالب النمو، ودوافع السلوك من ميول وحاجات واتجاهات، وقدرات واستعدادات، والفروق الفردية كلها عناصر يجب مراعاتها في بناء المنهاج الدراسي. وهذا ما نجده مجسدا في منهاج التربية الفنية التشكيلية، الذي روعي في تحديد أهدافه ومحتوياته خصائص التلميذ الطفل الحسية والحسية الحركية، وقدراته المعرفية، وميوله واهتماماته.

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

ج. الأساس الاجتماعي والثقافي:

إن المنهاج الدراسي يجب أن يستند إلى المعطيات الاجتماعية، ويعمل على تحقيق أهداف المجتمع من خلال تلبية حاجات الأفراد وحاجات المجتمع وتحقيق أماله. وبما أن المجتمعات تختلف عن بعضها البعض في المبادئ والنظم والتطلعات فإنه من البديهي أن تختلف المناهج الدراسية من بلد إلى آخر. كما أن المجتمع الواحد يتغير ويتطور حسب تغير الظروف فإن المناهج الدراسية يجب أن تواكب تلك التغيرات التي تطرأ في حياة المجتمع. ذلك لأن وظيفة المنهاج كوسيلة تربية وتعليم هي إعداد الفرد للحياة الراهنة والمستقبلية بكل أبعادها، من خلال إكسابه سلوكات واتجاهات وقيم مجتمعه ثقافته.

د. الأساس العلمي المعرفي:

يقصد بالأساس المعرفي الميدان الأكاديمي وطبيعة المادة المعرفية وبنيتها، وترابطها وتكاملها وتسلسلها وتدرجها، وعلى هذا الأساس تختار المادة التعليمية التي تقدم للمتعلمين بهدف تكوين الفرد المرغوب فيه. إن من مرامي أي منهاج دراسي هو إكساب المتعلمين جملة من المعارف التي يتم اختيارها وتنظيمها بشكل يسمح لهم استيعابها وتطبيقها، وإلى جانب إكساب المتعلمين معارف يسعى المنهاج الدراسي إلى تنمية مهاراتهم التفكيرية كالتفكير النقدي والإبداعي، وهذا ما نستخلصه من قراءتنا التحليلية لمنهاج التربية التشكيلية الذي تتضمن أهدافه ومضامينه جملة من المعارف الفنية كالمعرفة بالخامات، الألوان، الأشياء الطبيعية والاصطناعية المجودة في البيئة، والأعمال الانجازات الفنية التي تتطلب توظيف مكتسباته المعرفية، ومهاراته الذهنية والحسية الحركية، وبهذا المعنى يساهم منهاج التربية الفنية التشكيلية في تنمية التفكير الذي هو من الأهداف التي تسعى المناهج المعاصرة إلى تحقيقها.

8. صعوبات تدريس مادة التربية الفنية التشكيلة في التعليم الابتدائي:

هناك العديد من الصعوبات التي تعيق عملية تدريس التربية الفنية التشكيلية وتحقيق أهدافها التربوية في ليس في الجزائر فقط بل في كل الأقطار العربية، ويؤكد ذلك العديد من الدراسات العربية كدراسة "محمد محمود حرب" بعنوان : تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في الكويت 1985 والتي هدفت إلى التعرف على آراء

المعلمين والمعلمات حول مدى تحقيق أهداف التربية الفنية للمرحلة الابتدائية، وحصر الصعوبات تطبيق مفردات المقررات، وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

- المنهج لم يسهم بايجابية في تحقيق أهداف التربية الفنية للمرحلة الابتدائية؛
- الحصص المقررة للتربية الفنية غير كافية؛
- محتوى المنهاج التربية الفنية مناسب لقدرات التلاميذ وقدراتهم؛
- المناهج لا تتضمن توجهات كافية تساعد المعلمين والمعلمات على تنويع الأداء (حسن مصطفى زقزوق، 2007، ص :84)

ومن هذه الصعوبات ما يتعلق بالمعلم، ومنها ما هو متعلق بتوفر الوسائل التعليمية والتجهيزات التربوية:

- أ - انعدام معلم متخصص في التربية الفنية التشكيلية، فالمكلفون بتدريس مادة التربية التشكيلية هم معلمون ومعلمات ليس لهم أي تكوين أو خبرة في بطرق وتقنيات تدريسها، وربما ليس لهم أي ميول فنية، أو رغبة في تدريس المادة التي أجبروا على تدريسها، وهذا ما يفسر ضعف الاهتمام بالمادة ونقص الأداء لدى المعلم والمتعلم على حد سواء.

- الكثير من المعلمين والمعلمات في الطور الابتدائي ينظرون إلى نشاط التربية التشكيلية على أنه نشاط تكميلي لنصاب ساعات العمل، نظرا لعدم إدراكهم للأهمية التربوية لهذا النشاط، مما يجعل دافعية الانجاز لديهم ناقصة، وغير متحمسين لتدريس المادة، وهذا يجعل أدائهم التعليمي دون المستوى المنتظر، وهذه النظر ة السلبية لنشاط التربية التشكيلة تنسحب حتى على كثير من المشرفين الإداريين والتربويين.

- نقص في توفر الوسائل والخامات التي تستخدم في انجاز النشاطات الفنية التشكيلة، وخاصة انعدام قاعة داخل المدرسة خاصة بممارسة نشاط التربية التشكيلية (ورشة التربية الفنية التشكيلية)، فالتربية التشكيلية من بين المواد التي هي بحاج لأن يكون لها مكان مخصص وهيأ بكل التجهيزات والمواد اللازمة لتدريسها.

- نقص الوعي لدى المعلمين بأهمية التربية التشكيلية كمدجل من مداخل التربية، وقلة خبرتهم التدريسية في هذا المجال يصاحبه نقص في النشاط التكويني لفائدة المعلمين، ففي الغالب لا يحظى المعلمون بعمليات تكوينية خاصة بتعليمية مادة التربية

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

التشكيلية سواء في شكل ندوات تربوية أو ملتقيات تكوينية أو زيارات ميدانية للمعلمين داخل الأقسام لتحسين أدائهم البيداغوجي، وغرس اتجاهات ايجابية نحو تدريس هذه المادة.

- إيحاء بعض أولياء التلاميذ لأبنائهم بعدم أهمية مادة التربية الفنية التشكيلية في مسارهم الدراسي أو حياتهم اليومية، فيشعر التلميذ بأن هذا المادة مجرد نشاط ترفيهي أو مضيعة الوقت لا غير، مما يضعف تقدير التلميذ للمادة ويخفض دافعتهم لممارسة نشاطاتها.

9. نتائج البحث ومناقشتها:

9-1- النتائج المتعلقة بأهداف مناهج مادة التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى ابتدائي:

إن قراءة تحليلية للأهداف الواردة في منهاج التربية التشكيلة للسنة الأولى ابتدائي يظهر أن تدريس المنهاج في هذه المرحلة التعليمية يصبو إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة والخاصة ومجموعة من الكفايات:

- اكتساب خبرات العالم والتعبير عن الخبرات الذاتية
- تطوير أنماط فكرية عامة كالتحليل والتركيب والتفكير المنطقي والتفكير الإبداعي.
- الوعي بالأصالة والتراث الوطني ثم التوسع نحو عالم ثقافي أكثر اتساعا في الحاضر والماضي للثقافة الوطنية والعالمية. (وزارة التربية الوطنية، 2016)

إن الأهداف السالفة الذكر اقتصرت على مجالين من مجالات للأهداف البيداغوجية : وهي المجال المعرفي، والمجال الوجداني، لكن لم يتم ذكر أهداف عامة متعلقة بالمجال المهاري (الحس-حركي). وهذا يتنافى مع المعايير العالمية في بناء المناهج التعليمية المعاصرة والخاصة بأهداف المناهج التي تذهب إلى ضرورة شمولية الأهداف التعليمية للمجالات الثلاث: المجال المعرفي، المجال المهاري، المجال الوجداني تحقيقا لمبدأ شمولية المناهج.

كما أن صياغة بعض هذه الأهداف تحتاج إلى مزيد من الدقة والوضوح، والتي هي من الشروط الأساسية في صياغة الأهداف التعليمية، إضافة إلى أن بعض هذه الأهداف لا يمكن تحقيقها في فترة زمنية محددة بمدة تنفيذ منهاج التربية التشكيلية في

السنة الأولى ابتدائي، وإنما تحتاج إلى مدى طويل نسبيا كالهدف الذي ينص على: "الوعي بالأصالة والتراث الوطني ثم التوسع نحو عالم ثقافي أكثر اتساعا في الحاضر والماضي للثقافة الوطنية والعالمية."

إضافة إلى ذلك هناك، أهداف أخرى لم يتم ذكرها في الأهداف العامة للمنهاج رغم أهميتها، تتعلق خاصة بالجانب الوجداني كالتذوق الفني، اكتساب القيم الجمالية وبناء السلوك الاجتماعي.

9-2- النتائج المتعلقة بمحتويات وأنشطة التربية الفنية التشكيلية:

يقصد بالمحتوى التعليمي مجموع الخبرات التعليمية التي تم اختيارها وتنظيمها بشكل يسهل على المعلم تدريسها، ويسهل على المتعلم تعلمها، أما الأنشطة التعليمية تعني الجهد المعرفي العقلي أو الحركي أو الحسي الذي يبذله المتعلم من أجل بلوغ هدف ما، والنشاط التعليمي محدد بمحتوى المادة وأهدافها، وله طريقة يسير عليها وهدفا يسعى لتحقيقه. ومنهاج نشاط التربية الفنية التشكيلية يصنف في صنف منهاج الوحدات، وكل مجموعة وحدات تشكل مجالا تعليمية، وكل وحدة تعليمية يعقبها نشاط إدماجي. وفيما يلي وصف لمحتويات وأنشطة منهاج مادة التربية التشكيلية للسنة الأولى ابتدائي:

أ. مجال تعلم الرسم والتلوين: وهو يتشكل من أربع وحدات تعليمية:

- **الوحدة الأولى:** الخامات الخاصة بفن الرسم والتلوين. وفي الوحدة التعليمية يمارس المتعلم مجموعة مقترحة من أنشطة التعلم يمكن تلخيصها فيما يلي:
- **الوحدة الثانية:** أدواتي المدرسية الخاصة بالتربية الفنية التشكيلية.
- **الوحدة الثالثة:** أعبر تشكيليا بالخطوط المتنوعة.
- **الوحدة الرابعة:** أعبر بالألوان.

في تعليم هذا المجال يمارس المتعلم مجموعة من أنشطة التعلم المقترحة في المنهاج يمكن تلخيصها حسب مجلها إلى :

أنشطة المعرفة مفهمية: التعرف وتصنيف الخامات والأدوات المستخدمة في التربية الفنية التشكيلية، التعرف على أنواع الخطوط وميزاتها، إحصاء وملاحظة ألوان من البيئة الطبيعية، استكشاف مصادر الألوان ومعاينة مظهرها الحسي.

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

أنشطة المعرفة التطبيقية: انجاز أعمالا فنية منظمة بتوظيف أدوات الرسم والتلوين بما يناسب ميول التلميذ واستعداداته، يمزج ألوانا أساسية مثنى مثنى لإنتاج أولون أخرى وتوظيفها في تلوين مساحات وأشكال هندسية.

أنشطة المعرفة الوجدانية: معاينة الخامات والأدوات الفاسدة ويعلل أسباب فسادها، صيانة الخامات والأدوات والمحافظة عليها، معاينة النقائص الملاحظة في الأعمال الفنية ويعلل سببها، اختيار الألوان المنسبة في الرسومات حسب خصائصها، تذوق الألوان الصافية المنسجمة.

النشاط الإدماجي: وهو نشاط تعلمي يوظف فيه المتعلم مكتسباته القبلية (معارف، مهارات، قدرات) بشكل إدماجي لإكساب كفاية. وهذا النشاط يكون في نهاية كل وحدة تعليمية لاكتساب كفايات قاعدية، ويكون كذل في نهاية كل مجال تعليمي لاكتساب كفاية مرحلية.

ب. مجال تعلم فن التصميم: وهو يتشكل من ثلاث وحدات تعليمية:

- **الوحدة الأولى:** التعرف على مجموعة خامات فن التصميم: صفاتها وطبيعة ملمسها التشكيلي.
- **الوحدة الثانية:** إنجاز تصاميم فنية بخامات طبيعية: الطين، الرمل، القطن، الصوف...
- **الوحدة الثالثة:** أنجز تصاميم فنية بخامات اصطناعية: الجين الملون، الورق المقوى، الأوراق اللاصقة، الخيوط، الأسلاك المعدنية...
- في تعليم هذا المجال يمارس المتعلم ألوان من أنشطة التعلم: المعرفية المحضة، المعرفية التطبيقية، المعرفية الوجدانية يمكن تلخيصها فيما يلي:
- في تعليم هذا المجال يمارس المتعلم مجموعة من أنشطة التعلم المقترحة في المنهاج يمكن تلخيصها حسب مجلها إلى :
- **أنشطة المعرفية مفهمية:** يحصي الخامات المطلوبة في فن التصميم، يتحدث عن منتجات التصميمات الفنية في القسم (بتنوع الخامات)، التعرف على الخامات الطبيعية والاصطناعية.

- **أنشطة المعرفية التطبيقية:**استكشاف مختلف الخامات، استخدام الخامات الموجودة في البيئة في تصاميم فنية جديدة حسب ميول وقدرات المتعلم.

- **أنشطة المعرفية الوجدانية:** معاينة منتجات تقليدية متنوعة أنجزت بخامات مختلفة الملمس واستخلاص العلاقة الحسية، مناقشة وتذوق جمال تصاميم المنجزة بالخامات الطبيعة من طرف الحرفيين، تقدير العمل اليدوي، مناقشة الزملاء حول جمال فن التصاميم، الحفاظ على البيئة.

- **النشاط الإدماجي:** وهو نشاط تعلمي يوظف فيه المتعلم مكتسباته القبلية (معارف، مهارات، قدرات) بشكل إدماجي لإكساب كفاية معينة. وهذا النشاط يكون في نهاية كل وحدة تعليمية لاكتساب كفايات قاعدية، ويكون كذل في نهاية كل مجال تعليمي لاكتساب كفاية مرحلية.

تفحص المحتويات والأنشطة المقترحة في منهاج التربية الفنية التشكيلة للسنة الأولى ابتدائي يظهر ملاءمتها للمستوى المعرفي للمتعلمين وميولهم، وترابطها وتسلسلها المنطقي، وارتباطها بالأهداف التعليمية للمادة، أما الأنشطة الفنية من رسم وتلوين وتصميم وبحث واستكشاف....، فهي متنوعة من حيث طبيعتها (ذهنية، وحسية حركية، سلوكية) ومناسب لسن المتعلمين وميولاتهم، ولها قيمتها التربوية في تنمية جوانب متعددة في شخصية المتعلم : ذهنيا، حس حركيا، وجدانيا. وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة "محمود، محمد حرب"**(1985)** فقد هدفت تعرف آراء المعلمين والمعلمات في مدى تحقيق الأهداف المرجوة لمنهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، وحصر الصعوبات والمعوقات التي واجهت تطبيق مفرداته، وقد تكونت العينة من 60 معلما ومعلمة، وباستعمال الاستبانة والمقابلة أشارت إحدى نتائجها إلى أن محتوى المنهج مناسب لقدرات التلاميذ ويشبع الميول الفنية لديهم. (علي مهدي كاظم،صبيح كلش جبر، 2005 ص: 4).

لكن ما يمكن ملاحظته كنقص في منهاج التربية الفنية التشكيلة للسنة الأولى ابتدائي أنه لم يرد فيه أنشطة مهمة جدا في التربية الفنية التشكيلة وهي الأنشطة المدرسية الفنية المتمثلة في : تنظيم معارض يعرض فيما المتعلمون إنتاجاهم الفنية، وتنظيم

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

منافسات فنية بين المتعلمين، وزيارات تعليمية لمتاحف ومعارض تتوفر على أعمال فنية، لتعريفهم بالتراث الفني (المحلي، الوطني والعلمي) .

9 -3-النتائج المتعلقة بوسائل تدريس مادة التربية الفنية التشكيلية:

الوسائل التعليمية هي أدوات تساعد المتعلم والمعلم على تحقيق أهداف التعليم، ويندرج تحت الوسائل كل ما يستعان به لتسهيل التعليم. ومادة التربية الفنية كبقية المواد الدراسية لا يمكن ممارسة أنشطتها التعليمية وأنشطتها التعلمية بدون استخدام وسائل إيضاح يستخدمها المعلم من نماذج وصور وأدوات وتجهيزات أخرى هي أساسية لنجاح العملية التعليمية، وأدوات يستخدمها المتعلم ومن أقلام، خامات....، فبدون الوسائل التعليمية يصعب تعليم وتعلم المعارف والمهارات، وتتيح للمتعلم توظيف حواسه وعقله إلى جانب عامل الحيوية والتشويق التي تثيره في المتعلم، فيجعل التلميذ يشعر بالمتعة وهو يتعلم. وهذا يؤكده المتهمون بقضايا التدريس الفعال، والعديد من الدراسات، ففي دارسة قامت بها البحاثة (أسماء خالد طالب، 2018) موضوعها: الوسائل التعليمية السائدة لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية :

- التنوع في الوسائل التعليمية له الأثر الكبير والفعال في تحفيز وشدة الانتباه للمعلم والمادة التعليمية.
- تعمل الوسائل التعليمية على تنمية الذكاء البصري.
- تمني الوسائل التعليمية لدى التلاميذ روح الابتكار والإبداع وحب مدرس المادة وبالتالي حب المادة.

إن الأدوات الوسائل التعليمية الفردية والجماعية وردت في منهاج التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى ابتدائي بشكل ضمني في وصف محتويات المنهاج، لكن كان من الأفضل أن يخصص في المنهاج مدونة لكل الوسائل والأدوات والتجهيزات الأساسية للممارسة النشاط الفني التشكيلي كنشاط تعليمي. إن الوسائل الواردة في المنهاج ملائمة لتدريس مقرر مادة التربية التشكيلية، وملائمة للأنشطة التعليمية الفنية، لكن تدريس مادة فنية لها خصوصياتها، فممارسة الأنشطة الفنية التشكيلية لا تقتصر على توفير واستخدام وسائل تعليمية فردية وجماعية، بل تتطلب توفير بيئة صفية (قاعة خاصة)

مهيأة ومجهزة بشكل يسمح بممارسة النشاط الفني بتلقائية، وحماس ويسوده روح الإبداع والإحساس الجمالي، وهذا ما لم يتم ذكره في المنهاج.

9-4- النتائج المتعلقة باستراتيجيات تعليم وتعلم مادة التربية الفنية التشكيلية:

لقد تم اعتماد المقاربة البيداغوجية القائمة على الكفايات والمقاربة النسقية في إعداد منهاج التربية الفنية التشكيلية، وهي من الاتجاهات المعاصرة تبنتها الكثير من الأنظمة التعليمية العربية والأجنبية في مناهجها الدراسية، وهي مقاربة تقوم على إكساب المتعلمين مجموعة من الكفايات المعرفية والمهارية والوجدانية، متفادية المقاربة التقليدية القائمة على المحتوى التي ترتكز على تعليم المتعلمين كما متراكما من المعرفة المجزأة، فالمقاربة بالكفايات هي مقاربة يتم فيه تنظيم المواقف التعليمية في شكل وضعيات مركبة تتطلب تعبئة المتعلم تعلماته السابقة والحالية بشكل إدماجي لإنجاز مهمة معقدة أو حل مشكلة وفق معايير أداء معينة، وبنجاحه في ذلك يكون قد اكتسب كفاية محددة. وهذه المقاربة يتم في ضوئها توظيف استراتيجيات التعليم والتعلم المتمركزة حول المتعلم ونشاطه، وليس حول المعرفة التي هي مجردة وسيلة لاكتساب كفايات مستهدفة وليس غاية في حد ذاتها. يقصد بإستراتيجية التعليم خطة السير التي سيتبعها المعلم في تنفيذ الدرس، ويتضمن هذا توضيح كيفية السير في الدرس وتوجيه نشاط التعليم والتعلم، أما إستراتيجية التعلم فيقصد بها "الأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها التلاميذ وتؤثر في التعلم .... والغرض الرئيسي من إستراتيجية التعلم هو أن يتعلم المتعلمين أن يتعلموا معتمدين على أنفسهم" (جابر عبد الحميد، 1999، ص: 303-304)

ما يمكنا ملاحظته من خلال الاطلاع على منهاج التربية الفنية التشكيلية، عدم اقتراح استراتيجيات تعليم معينة تنسجم مع طبيعة المقاربة البيداغوجية التي بني على أساسها المنهاج (المقاربة بالكفايات) رغم أن استراتيجيات التعليم من العناصر الأساسية في بنية أي منهاج تعليمي. والتي تساعد المعلم في تصور الإجراءات الديداكتيكية المناسبة لطبيعة المادة الدراسية في التخطيط للدروس وتنفيذها وتقويمها. كما يسجل خلو المنهاج من أي توجيهات بيداغوجية يسترشد بها المعلم في إدارة النشاط التعليمي -

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

التعلمي، خاصة إذا سلمنا أن تدريس التربية التشكيلة يقوم به معلمون ومعلمات ليس لهم معرفة بالفن التشكيلي، وطرق تدريسه.

9-5- نتائج الدراسة المتعلقة بزمن تدريس مادة التربية الفنية التشكيلية:

تدرس مادة التربية الفنية التشكيلية في السنة الأولى ابتدائي بواقع حصة واحدة أسبوعيا مدتها 45دقيقة، وهذا الزمن غير كافي لممارسة نشاط تعليمي يميل إليه كثيرا المتعلم الصغير، ولا يشبع حاجاته المعرفية والنفسية وميوله الفنية، ويحقق كل أهداف المادة والتي تحتاج إلى زمن كافي لتحقيقها .

9-6- نتائج الدراسة المتعلقة بالتقويم في مادة التربية الفنية التشكيلية:

التقويم عنصر آخر من عناصر المنهاج الدراسي ويحتل فيه مكانة محورية، فبدونه لا يمكن معرفة درجة اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات والمواقف، ولا الصعوبات التي تعيق تعلمه، ومدى فعالية استراتيجيات التعليم والتعلم، ومستوى تحقق الأهداف التعليمية.

يشير المنهاج التربية الفنية التشكيلية إلى مجالات تقويم وأدوات تقويم التعلم: فمجالات التقويم هي المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات، أما أداة التقويم فهي تنحصر في اختبارات تحصيل المعارف والمهارات ومقاييس الميول والاتجاهات.

إن أسلوب التقويم المشار إليه في منهاج التربية الفنية التشكيلية، لا يتناسب مع طبيعة المقاربة بالكفايات واستراتيجيات التقويم التي تلائمها، وفي هذا السياق يشير "جابر عبد الحميد" (1999، ص:111) "إنه من الأهمية بمكان استخدام استراتيجيات تقويم تنسجم ليس فقط مع أهداف المادة الدراسية ومحتواها، بل كذلك مع النموذج التعليمي المستخدم في تدريسها." فالتقويم بالكفايات يكون من خلال وضعيات معقدة تتطلب تجنيد مجموعة من القدرات والمعارف والمهارات لإنجاز عمل أو مشروع ففي تتوفر فيه معايير إنجاز محددة.

كما أغفل المنهاج أساليب تقويم أخرى لا تقل أهمية عن التقويم بالاختبارات، كالتقويم بالملاحظة والتقويم بالمحاورة (المقابلة) الذي يعطي المعلم الفرصة لقياس الاتجاهات والميول لدى المتعلمين، والتعرف على أذواقهم الفنية ومشاعرهم، وأحاسيسهم فهناك جوانب تعلم لا يمكن تقويمها بالاختبارات التقليدية كتعلم المهارات الاجتماعية، فأساليب التقويم المقترحة في المنهاج لا تناسب مع الاتجاهات المعاصر

للتقويم كالتقويم البديل والتقويم المستمر أي تقويم المتعلم بين فترة وأخرى للتتبع مدى تقدمه في التعلم وبلوغ الأهداف المنشودة، وهذا لا يعني الإكثار من الاختبارات، بل تعني التواصل مع المتعلمين بأساليب تقويم مختلفة، لتقديم التغذية الراجعة Feed back المناسبة لتعزيز التعلم لدى المتعلمين وتوجيههم نحو النجاح.

إن التقويم في التربية الفنية له خصوصياته، فهو يستهدف معارف المتعلم، ومهارته، وميوله واتجاهاته، ويكون ذلك بأساليب متنوعة: أسئلة، ملاحظة، حوار، ومناقشة إنجازات المتعلمين الفنية الفردية والجماعية وتقديرها، تقييم المشاركة في المعارض الفنية للمتعلمين، المنافسات الفنية بين التلاميذ. وهذا ما كان يفضل ذكره في منهاج التربية الفنية التشكيلية، لما لها من فائدة في توضيح إستراتيجية التقويم.

توصيات البحث:

بناءً على نتائج البحث الخالي يقترح الباحث ما يلي :

- وتطوير تدريس هذه المادة.

الخاتمة:

أصبح نشاط التربية الفنية التشكيلية من الأنشطة التعليمية التي فرضت مكانتها في المنظومات التعليمية العالمية خاصة المتقدمة منها، فأصبح ينظر إلى التربية الفنية على أنه مدخل مهم لتربية النشء، يمكن توظيفها تربويا لتنمية شخصيتهم تنمية شاملة متكاملة، فهي ليست نشاطا للترفيه وتحقيق المتعة فقط، بل هي وسيلة لبناء شخصية متوازنة إيجابية، مبدعة متوافقة مع ذاتها ومع بيئتها، لهذا ليس من الغريب أن ترسم التربية الفنية التشكيلية كمادة دراسية كبقية المواد التعليمية لها مناهجها الخاصة، ولكن نجاح مناهج التربية التشكيلية في تحقيق أهدافها مرتبط بمتغيرات مختلفة تتمثل في: جودة المنهاج، وتوفير مستلزمات تنفيذها، وتقويمها دوريا بغرض التحسين والتطوير، وتأهيل المعلمين معرفيا وبيداغوجيا ليتمكنوا من تدريسها بكفاءة.

جاء البحث الحالي كمساهمة في سياق تقويم المناهج التعليمية، وخلص إلى النتائج التالية:

- نقص في شمولية الأهداف التعليمية العامة للمنهاج التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، ونقص في دقة ووضوح بعضها.

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

- محتويات منهاج التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي مترابطة ومتسلسلة منطقيا وملائمة لأهداف المنهاج ومناسبة لمستوى المتعلمين وقدراتهم وميولهم .

- الأنشطة التعليمية المقترحة في منهاج التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي متنوعة ومنسجمة مع محتويات المنهاج، لكن يوجد نقص في الأنشطة الفنية المدرسية (المعارض والمنافسات الفنية، والزيارات التعليمية).

- نقص في اقتراح منهاج التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي استراتيجيات التعليم والتعلم المنسجمة مع المقاربة بالكفايات، ومنسجمة مع طبيعة مادة التربية الفنية التشكيلية .

- الوسائل التعليمية وأدوات ممارسة النشاط الفني التشكيلي المقترحة منهاج التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي ملائمة لتدريس محتويات المنهاج وممارسة الأنشطة التعليمية،

- عدم كفاية الزمن المحدد لتدريس منهاج مادة التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي.

- أدوات وأساليب التقويم المقترحة في منهاج التربية الفنية التشكيلية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي لا تتلاءم مع طبيعة مادة التربية الفنية التشكيلية. ولا متطلبات تقويم الكفايات.

قائمة المراجع:

1. أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية: الواقع والمستقبل، مصر العربية للنشر والتوزيع، مصر،2008.
2. أسماء خالد طالب، الوسائل التعليمية السائدة لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية، مجلة الأكاديمي السنة 1018، العدد 89.
3. أمين مصرني، الحسين الزاوي، العمل الفني التشكيلي فضاء للتجربة الجمالية- قراءة في التجربة الانطباعية والتجريدية- مجلة أبعاد، السنة 2018، المجلد 4، العدد 6
4. جابر عبد الحميد إستراتيجية التدريس والتعلم، ط1دار الفكر العربي القاهرة، 1999
5. حنان حسن عمار،التربية الفنية في الطفولة المبكرة، ط1 دار المجد للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2016
6. حسن مصطفى زقزوق، صعوبات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية قسم التربية الفنية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2007 .-https://k-tb.com/these/jamaat20512
7. عبد اللطيف الفاربي، عبد العزيز الغرضاف، محمد آيت موحى، البرامج والمناهج من الأهداف إلى النسق، سلسلة علوم التربي، دار الخطابي للطباعة والنشر. ط1. يوليوز المملكة المغربية، 1990 .
8. علي مهدي كاظم،صبيح كلش جبر، بحث مقدم إلى المؤتمر السادس لكلية التربية – جامعة اليرموك بعنوان: العلوم التربوية والنفسية :تجديدات وتطبيقات مستقبلية" 22-24 نوفمبر 2005 بالمملكة الأردنية الهاشمية .
9. محمد محمود الحيلة، التربية الفنية وأساليب تدريسها، ط 3، دار المسيرة، عمان، الأردن،2008
10. محمد حسين جودي أسس ومبادئ تعليم الفن للكبار والصغار، دار المستقبل الأردن، 2003
11. وزارة التربية الوطنية منهاج التربية التشكيلية للسنة الأولى ابتدائي 2016
12. Conseil supérieur de l'éducation, L'EDUCATION ARTISTIQUE A L'ECOLE, Bibliothèque nationale du Québec, Canada, 1988